[336] ا، قل لعلي يسقيني، فقال: " اسقه يا علي ". فقال: " يا رسول ا، إن هذا ممن أعان علينا ". فقال: " ما فعلت ؟ " فقلت: بلى، قد كنت أبيعهم الحديد. فقال لي رسول ا صلى ا عليه وآله: " فعلت " ؟ قلت: نعم. قال: " يا علي اسقه قطرانا ". فناولني قدحا ملئ قطرانا فشربته فمكثت ثلاثة أيام أبول القطران، وهذه ريحه قد بقيت. فقال السدي: إشرب من ماء الفرات، وكل من خبز البر، فما أراك تلقى محمدا " صلى ا عليه وآله. 279 / 7 - عن إدريس بن عبد ا الازدي، قال: لما قتل الحسين صلوات ا عليه أراد القوم أن يوطئوه الخيل، فقالت فضة لزينب عليها السلام: يا سيدتي، إن سفينة مولى رسول ا صلى ا عليه وآله ركب البحر، فانكسرت السفينة، فوقع إلى الجزيرة، فإذا هو بأسد، فقال: يا أبا الحارث، أنا مولى رسول ا صلى ا عليه وآله. فهمهم السبع بين يديه حتى أوقفه على الطريق، وأسد رابض في ناحية، فدعيني أمضي إليه، فأعلمه ما هم صانعون. فمضت إليه فقالت: يا أبا الحارث. فرفع رأسه ثم قالت له: أتدري ما يريدون أن يصنعوا بأبي عبد ا صلوات ا عليه ؟ ! يريدون أن يوطئوا الخيل ظهره. فمشى الاسد حتى وضع يده على جسمه، فأقبلت الخيل، فلما نظروا إليه قال لهم عمر بن سعد لعنة ا: فتنة، فلا تثيروها. فانصرفوا. 280 / 8 - عن أبي رجاء العطاردي، قال: كان لي جار من بني

---

7 - الكافي 1: 387 / 7، مدينة المعاجز: 240 عنه. 8 - مناقب ابن شهر اشوب 4: 58، نحوه، عنه مدينة المعاجز: 265 / 138.